

## النعيمة: السعودية تستضيف المؤتمر العربي التاسع للثروة المعدنية

ينطلق في نوفمبر المقبل



لندن: «الشرق الأوسط»

بمناسبة انتهاء أعمال اجتماعات اللجنة المنظمة واللجنة التحضيرية التنفيذية للمؤتمر العربي التاسع للثروة المعدنية، التي ترأسها وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، علي النعيمة، صرح الوزير السعودي بأنه في إطار التعاون القائم بين وزارة البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، فقد تقرر استضافة السعودية للمؤتمر العربي التاسع للثروة المعدنية، وقد تشرف المؤتمر بالموافقة على ان يعقد تحت رعاية الملك عبد الله بن عبد العزيز، وذلك خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 2006.

واضاف النعيمة قائلا، ان هذا المؤتمر يعد اهم ملتقى عربي لقطاع الثروة المعدنية، وستتم دعوة الوزراء العرب والمسؤولين في قطاع الثروة المعدنية بالعالم العربي لحضوره، وعقد اجتماع للوزراء للتشاور في اهمية تطوير الاستثمارات التعدينية العربية، نظرا لكون عالما العربي غنيا بالثروات المعدنية، بدءا من المعادن النفيسة مثل الذهب والفضة، ومعادن الاساس مثل النحاس والرصاص والزنك، وانتهاء بالمعادن الصناعية مثل الفوسفات والبوزولان والجبس ورمل السيليكا والحجر الجيري وخام الحديد واحجار الزينة، وغيرها من خامات مواد البناء، وكذلك لموقع العالم العربي الجغرافي المتميز، لإطلاله على اهم المضائق البحرية التجارية، وتوسطه بين الشرق والغرب، وقربه من اكبر الاسواق العالمية المستهلكة للمعادن.

واستطرد النعيمة قائلا: ان اهمية انعقاد المؤتمر تأتي لتحقيق عدد من الاهداف المرجوة، من اهمها توفير مناخ استثماري ملائم وجذاب لرؤوس الاموال العربية والأجنبية للاستثمار في قطاع التعدين ونقل التقنيات الحديثة لعالمنا العربي والاستغلال الامثل للثروات المعدنية الضخمة الكامنة بأراضينا العربية، مما سيسهم في تنويع مصادر الدخل القومي العربي وتخفيض نسبة البطالة وتوفير فرص عمل جديدة لأبنائنا.

واختتم النعيمي تصريحه قائلاً: «أود ان اشكر المملكة المغربية، ملكا وحكومة وشعبا، على استضافة هذا الاجتماع بمقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين. وعبر النعيمي عن ترحيب المملكة العربية السعودية، ملكا وحكومة وشعبا، باستضافة ورعاية المؤتمر العربي التاسع للثروة المعدنية، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، راجيا من الله ان يوفق الجميع لما فيه صالح الشعوب العربية».

وتجدر الإشارة الى انه تم تشكيل لجنة منظمة من وزارة البترول والثروة المعدنية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين برئاسة طلعت بن ظافر، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ولجنة تحضيرية تنفيذية مكونة من المسؤولين المعنيين بقطاع الثروة المعدنية في الدول العربية وبعض الجهات من القطاع الخاص، تكون مهمتها الاعداد والتحضير لجوانب المؤتمر الفنية والتنظيمية للخروج بهذا المؤتمر بأفضل صورة.

وقد عقدت هذه اللجان عدة اجتماعات في الاشهر الماضية، تم خلالها وضع جدول الاعمال والمهام لاعداد فعاليات المؤتمر، وخلال الاجتماع الاخير هذا تم استكمال وإنجاز عدد من الاعمال المهمة، حيث تم تحديد الاهداف المرجو تحقيقها من خلال انعقاد هذا المؤتمر المهم، للوصول الى تشكيل كتلة اقتصادية عربية قوية في مجال الاستثمارات التعدينية، تملك كافة قواعد التكامل الاقتصادي وقد جسدت هذه الغاية بشعار المؤتمر، الذي تم اختياره بعنوان (شراكة معدنية عربية من اجل غد افضل).

كما تم تحديد محاور المؤتمر، التي ستكون ركائز ذات اثر فعال في مناقشات وفعاليات المؤتمر من اهم هذه المحاور: مناخ وفرص الاستثمار لقطاع التعدين واقتصاديات الخامات المعدنية، والكشف والبحث والتطوير المعدني، والانظمة والقوانين والسياسات في مجال الاستثمار التعديني.

وتم تحديد جلسات المؤتمر في حدود 7 - 9 جلسات عمل على مدى ثلاثة ايام، يتم خلالها طرح اكثر من أربعين ورقة عمل متخصصة تتركز مواضيعها على محاور المؤتمر، كما ستشتمل فعاليات المؤتمر على اقامة معرض عن الاستثمارات التعدينية، تشارك فيه الشركات والهيئات العربية والاجنبية، وسيتم تنظيم زيارات حقلية لعدد من مناجم الذهب وخامات المعادن الصناعية بالسعودية.

كذلك ستشهد فعاليات المؤتمر طرح مبادرة عن الشراكة المعدنية العربية وعقد حلقة نقاش حولها بحضور المسؤولين عن قطاع الثروة المعدنية في العالم العربي.